

كلمة السفيرة أنجلينا أيخهورست، رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان
إطلاق مشروع المنشورات الإحصائية الجديدة الممول من الاتحاد الأوروبي
في إطار مشروع التوأمة "دعم إدارة الإحصاء المركزي"
فندق راديسون بلو مارتينز - بيروت، 10 أيار 2012

أصحاب السعادة،

حضرة السيدات والسادة،

إن للبيانات الإحصائية الكاملة والموضوعية والمنظمة والمحدثة تأثير يؤدي إلى حوكمة أفضل وديمقراطية أعمق ودولة قانون.

لذلك ينشر الاتحاد الأوروبي مجموعة كبيرة من الوقائع والأرقام تتعلق بالكثير من المسائل المتعددة والمتنوعة مثل الاقتصاد والسكان والظروف الاجتماعية والصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والبيئة والنقل والعلوم، إلخ.

إن الإحصاءات مهمة، إذ توفر لنا وسيلة موضوعية وواقعية لقياس الطريقة التي نعيش بها جميعاً.

لهذا السبب، يدعم الاتحاد الأوروبي تعزيز وتحسين توفير الإحصاءات في بلداننا الشريكة. فتعزيز عملية تحسين الإحصاءات في منطقة المتوسط هو وسيلة لجعل الاتحاد الأوروبي وجيراننا أقرب إلى إيجاد الحلول للتحديات المشتركة.

ويسرني أن أكون معكم هنا في إدارة الإحصاء المركزي لأشاطركم بعض أكثر الإنجازات الملموسة لتعاوننا، وأعني بذلك المنشورات الجديدة. فهذه المنشورات القصيرة والمباشرة تلقي بالضوء على وقائع مهمة عن السكان والتعليم وسوق العمل في لبنان.

- هل كنتم تعلمون أن في لبنان أكبر نسبة من المواطنين الكبار في السن (أكثر من 65 عاماً) وكذلك أدنى نسبة من الأطفال (أقل من 15 عاماً) في منطقة المتوسط كلها؟

• هل كنتم تعلمون أنه في 2009-2010، كان عدد الطالبات الجامعيات (53%) أكبر من عدد الطلاب الجامعيين (47%) في لبنان؟

• هل كنتم تعلمون أن هناك فرقاً بين متوسط دخل النساء والرجال في لبنان؟ فهذا الفرق يبلغ 38% في قطاعات النقل والبريد والاتصالات، وحوالي 10% في قطاع التجارة.

وسوف يقدم أصدقائنا في إدارة الإحصاء المركزي هذه النتائج بعد قليل بمزيد من التفصيل.

منذ عام 2010، قدم الاتحاد الأوروبي ما قيمته 0.9 مليون يورو لدعم إدارة الإحصاء المركزي وذلك من خلال التوأمة مع مؤسسة موازية في إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وفي ما يتعلق بهذا المشروع، تعمل إدارة الإحصاء المركزي في لبنان بشكل وثيق مع وكالة التعاون الإحصائي والبحثي في أيرلندا الشمالية المتعاونة مع مؤسسة التعاون الخارجي في أيرلندا الشمالية.

ويقضي هدف المشروع بتمكين إدارة الإحصاء المركزي من إصدار الحسابات الوطنية والإحصاءات التجارية والاجتماعية، باستخدام منهجيات التسمية والجمع الدولية. وقد أرسى هذا المشروع علاقات عمل طويلة الأمد وهيكلية، وشبكات مهنية.

من الأهمية بمكان أن يكون للبنان إدارة إحصاء مستقلة وفاعلة. ويجب أن تتمتع إدارة الإحصاء المركزي بما يكفي من الموارد المادية والبشرية لتأدية مهامها المختلفة بنجاح وتقديم الخدمة المتوقعة للجمهور. لذلك أودّ أن أشدّد مجدداً على أهمية أن تقوم في أقصر وقت ممكن إدارة للإحصاء المركزي عاملة بطاقتها الكاملة.

وإننا نتطلع إلى استمرار تعاوننا.

أتمنى لكم قراءة ممتعة وشكراً.